



كلية: التربية القائم

القسم او الفرع: اللغة العربية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: م.م. سامر إبراهيم جبير قدوري

اسم المادة باللغة العربية: النقد العربي القديم

اسم المادة باللغة الإنكليزية: **Ancient Arab criticism**

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: النقد في عصر ما قبل الإسلام

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية: **Criticism in the pre-Islamic era -**

الماضرة الثانية: النقد في عصر ما قبل الإسلام

النقد في عصر ما قبل الإسلام

إن مرحلة النقد مرت بعدة مراحل وهي النشوء والتطور والارتقاء (الازدهار) حسب ما يحصل في أمور الحياة إن الرواية النقدية المنسوبة إلى هذا العصر تشمل الشعر دون النثر وهذه الروايات قليلة قياسا إلى الحقبة الزمنية وإلى كثرة الشعر وهذه الروايات مرتبطة بأسماء شعراء هم أنفسهم نقاد والدليل إن الجاهلين لم يعرفوا المصطلحات النقدية منها - ظاهرة الاقواء - وهو اختلاف حركة حرف الروي فإن الاقواء يقترن بتطوير القصيدة نحو الاحسن واكتسابها الشكل العروضي وهو اثر من اثار الطفولة الشعر والدليل إن العربي لم يعرف حركة الروي في الشعر ٠ - أكثر الاحكام النقدية في الشعر الجاهلي قائمة على السمع والذوق.

إن منهج الموازنة يبدو واضحا كما في الحالة التي حكمت بها ام جندب زوجة امرؤ القيس عندما حكمت بينه وبين علقمة الفحل فطلبت منهم وصف الفرس فتفوق على امرؤ القيس في القافية والروي، هذه القصة لا تدعوا للاطمئنان لان بدوية تستخدم مصطلحا (القافية والروي) في زمن لم تكن هناك مصطلحات نقدية، فالأصح في هذه المقولة هي إن شاعرين تحاكما إلى ام جندب فحكمت بينهما دون ذكر مصطلحات حين اصبح نقدا فطريا .

-فان الروايات فان دلت على شي فانما تدل على إن النقد والدلالات هو نقد اجتماعي بالأعراف الاجتماعية • النقد في عصر صدر الإسلام صور النقد في عصر صدر الإسلام إن دراسة النقد في أي عصر لابد من معرفة حالة الشعر في تلك الفترة والآراء النقدية فيها ولابد من دراسة الواقع الشعري من الناحية العملية لان الشعر اهم وجه من وجوه الابداء

وان مفهوم الشعر ونظرة الاسلام تبدأ بالقران الكريم وتنتهي بالحديث الشريف • فان مهمة الشاعر تفوق احيانا مهمة الفارس اq احسن استخدام موهبة الشعر واصبح عنصرا فعالا في مجتمعه يشير للخير ونشر المحبة والسلام ويثير مشاعر العطف والمحبة والمودة وان صدق الشاعر في التعبير والتصوير لواقع الحال وصدق الشاعر الفني كان ينتج في تصوير معنى أو في مدح أو وصف قيم الخير والجمال التي يفقدها الواقع • إن النقد في العصر الاسلامي الصدق الفني ودافع القول الصادقة كانت مدفوعة بدوافعg اتية دون مؤثرات خارجية معروفة من خوف ورهبة فان مفهوم الصدق الفني أو الصدق الاخلاقي يشقان طريقهما في الموروث النقدي لدى العرب •